المجموعة المفيدة

RIZAL FAUZI S.SY., M.AG, AL-IDRISI

المجموعة المفيدة

Al-Majmu'ah Al-Mufidah

Rizal Fauzi S.Sy., M.Ag

RC
Rumah Cemerlang

Al-Majmu'ah Al-Mufidah

Penulis:
Rizal Fauzi S.Sy., M.Ag

Editor:
Erik Santoso

Layouter :
Tim Kreatif PRCI

Cover:
Rusli

Cetakan Pertama : Juni 2023

Hak Cipta 2022, pada Penulis. Diterbitkan pertama kali oleh:

Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia
ANGGOTA IKAPI JAWA BARAT
Pondok Karisma Residence Jalan Raflesia VI D.151
Panglayungan, Cipedes Tasikmalaya – 085223186009

Website : www.rcipress.rcipublisher.org
E-mail : rumahcemerlangindonesia@gmail.com

Copyright © 2023 by Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia
All Right Reserved

- Cet. I – : Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia, 203
; 18 x 25 cm
ISBN : 978-623-448-558-5

Hak cipta dilindungi undang-undang
Dilarang memperbanyak buku ini dalam bentuk dan dengan
cara apapun tanpa izin tertulis dari penulis dan penerbit

Undang-undang No.19 Tahun 2002 Tentang
Hak Cipta Pasal 72

Undang-undang No.19 Tahun 2002 Tentang Hak Cipta
Pasal 72

Barang siapa dengan sengaja melanggar dan tanpa hak melakukan perbuatan sebagaimana dimaksud dalam pasal ayat (1) atau pasal 49 ayat (1) dan ayat (2) dipidana dengan pidana penjara masing-masing paling sedikit 1 (satu) bulan dan/atau denda paling sedikit Rp.1.000.000,00 (satu juta rupiah), atau pidana penjara paling lama 7 (tujuh) tahun dan/atau denda paling banyak Rp.5.000.000.000,00 (lima miliar rupiah).

Barang siapa dengan sengaja menyiarkan, memamerkan, mengedarkan, atau menjual kepada umum suatu ciptaan atau barang hasil pelanggaran hak cipta terkait sebagai dimaksud pada ayat (1) dipidana dengan pidana penjara paling lama 5 (lima) tahun dan/atau denda paling banyak Rp.500.000.000,00 (lima ratus juta rupiah)

KATA PENGANTAR

Puji syukur kami panjatkan kehadirat Tuhan Yang Maha Esa yang telah memberikan rahmat serta karunia-Nya kepada kami sehingga kami berhasil menyelesaikan Buku dengan judul Majmuatul mufidah sesuai yang ditargetkan. Buku ini berisikan faedah-faedah. Kami menyadari bahwa Buku ini masih jauh dari sempurna, oleh karena itu kritik dan saran dari semua pihak yang bersifat membangun selalu kami harapkan demi kesempurnaan buku ini.

Akhir kata, kami sampaikan terima kasih kepada semua pihak yang telah berperan serta dalam penyusunan Buku ini dari awal sampai akhir. Semoga Tuhan Yang Maha Esa senantiasa meridhoi segala usaha kita. Amin.

Juni 2023, Penulis

فهارس الكتب

١. الحاوي لإشارات أحاديث التصوف ١-٣٥

٢. التعرف لطريقة السنوسية ٣٦-٤٧

٣. سلوك العارفين ٤٨-٥٧

٤. روح السنة وروح النفوس المطمئنة
٥٨-١١٨

الحمد الله الذي جعل التصوف على القرآن والسنة والصلاة والسلام على خير البرية سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله وعلى أله وصحبه ومن والاه. أما بعد قال الشيخ جنيد البغدادي الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول. وقال ايضا من لم يحفظ القرآن، ولم يكتب الحديث، لا يقتدي به في هذا الأمر لأن علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. وقال مربي روحنا العارف بالله الشيخ الأكبر محمد فتح الرحمن: أصل التصوف من مقام الإحسان في حديث جبريل ليس من الدين خارج الإسلام ولا من فلاسفة الإسلام ولا من أحوال أهل الصفة فقظ ولكن من مقام الإحسان الذي موجود في قلوب الصحابة عموما والخلفاء الراشدين خصوصا. فليس الزهد بترك الدنيا وما فيها ولكن إخراجها من القلب. وقال الشيخ محمد بن علي السنوسي: طريقتنا الكتاب والسنة. ولذلك اهتمّ المؤلف بإثبات أقوال الأئمة الصوفية أن التصوف والطريقة الصوفية مبنيان على السنة الشريفة والقدسية. فاجتمعت في هذا التصنيف الأحاديث في التصوف من كتب الحديث الشريف التسعة مثل صحيح البخاري ومسلم وغيرهما ومسانيد والمصنفات, ومن كتاب الأربيعن السُلميّة في التصوف وكتاب أربعي الصوفية لأبي نعيم, وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم, وكتاب الموسوعة اليوسفية في بيان أدلة الصوفية للشيخ يوسف خطار محمد, وكتاب المكنون في حقائق الكلم النبوة لأبي محمد روزبهان, وحجة الأولياء ومنزع الأصفياء لسليمان صوري, وكتاب الدلائل لشيخي الشيخ الأكبر محمد فتح الرحمن وغير ذلك. فجعلته خمسة وثمانين حديثا مع التخريج:

الحديث الأول حديث جبريل مقام الإحسان هو أصل التصوف

الحديث الثاني حديث فضيلة أصحاب الصُفّة ومن على نعتهم

الحديث الثالث حديث كمال الإيمان مجاهدة النفس في طاعة الله ومتابعة رسول الله ﷺ .

الحديث الرابع حديث تقوى الله وحسن الخلق وهو من مقاصد التصوف

الحديث الخامس حديث الزهد الحقيقي هو القلب الفارغ من حب الدنيا

الحديث السادس حديث في بيان حالة من قال بالشطح

الحديث الثامن حديث علامات القلب المنوّر بنور الله تعالى
الحديث التاسع حديث الذكر في الجماعة برفع الصوت وفي محل القيام مع الحركة
الحديث العاشر حديث حقيقة الإيمان وممكن الرؤية الغيب
الحديث الحادي عشر حديث علامات السعادت
الحديث الثاني عشر حديث الطريق إلى الله بدوام الذكر سرا وعلانية مع تلقين كلمة التهليل
الحديث الثالث عشر حديث حقيقة أولياء الله وثبوت كراماتهم
الحديث الرابع عشر حديث علم الوراثة والحكمة
الحديث الخامس عشر حديث الأعمال لغير الله والشهوة الخفية
الحديث السادس عشر حديث الخوف, والبكاء في ذكر الله وحب المساجد والصدقة السرية وغير ذلك

الحديث السابع عشر حديث الرضا عن المصائب
الحديث الثامن عشر حديث مراتب الأولياء
الحديث التاسع عشر حديث أعمال القلوب وهي حقيقة التصوف
الحديث العشرون حديث فضيلة الإستغفار والتهليل والصلوات وتلاوة القرآن
الحديث الواحد والعشرون حديث معرفة الله هي غاية التصوف
الحديث الثاني والعشرون حديث المهلكات ومنجيات وكفارت ودرجات
الحديث الثالث والعشرون حديث التجلي الإلهي بصورة من أسمائه تعالى
الحديث الرابع والعشرون حديث تصور وجه رسول الله والشيخ المرشد في الفكر من محبتهما لله تعالى

الحديث الخامس والعشرون حديث الأستمداد والإستغاثة وسيلة إلى الله تعالى
الحديث السادس والعشرون حديث ذم التكبر وحقيقته
الحديث الثامن والعشرون حديث ذم الحسد والمفارقة
الحديث التاسع والعشرون حديث التوكل على الله تعالى
الحديث الثلاثون حديث محبة الله ورسوله ووارثوه
الحديث الواحد والثلاثون حديث العلماء ورثة الأنبياء أو المرشد الحقيقي الرباني
الحديث الثاني والثلاثون حديث الحياء من الله تعالى
الحديث الرابع والثلاثون حديث الورع والقناعة والتحاب في الله وتقليل الضحك
الحديث الخامس والثلاثون حديث نور النبي ﷺ قبل وجود آدم
الحديث الساديس والثلاثون حديث حسن الظن بالله وبالخلق
الحديث الثامن والثلاثون حديث الرجاء في رحمة الله ومغفرته

الحديث التاسع والثلاثون حديث الصحبة
الحديث الأربعون حديث التمسك بالعقيدة أهل السنة والجماعة
الحديث الواحد والأربعون حديث الإستغفار والصلوات مائة مرة
الحديث الثاني والأربعون حديث الذكر حتى التقليب والغشيان
الحديث الثالث والأربعون حديث الإنتساب إلى طريقة الصوفية وغيرها
الحديث الرابع والأربعون حديث الذاكر يرى العجائب
الحديث الخامس والأربعون حديث تزكية النفس وتصفية القلب
الحديث السادس والأربعون حديث علم اللدني
الحديث السابع والأربعون حديث فلان ولي الله
الحديث الثامن والأربعون حديث الإحتفال بمولد النبي ﷺ
الحديث التاسع والأربعون حديث استعمال السبحة وغيرها لعدد الذكر
الحديث الخمسون حديث علم اليقين
الحديث الواحد والخمسون حديث دعاء جماعي عند القبر ومستقبل عليه
الحديث الثاني والخمسون حديث بروك أمام الرسول والمرشد بل تقبيل اليد والرجل
الحديث الثالث والخمسون حديث رأية النبي يقظة ومناما
الحديث الرابع والخمسون حديث مشاهدة الله بالوسيلة
الحديث الخامس والخمسون حديث أولية ونورانية النبي ﷺ
الحديث السادس والخمسون حديث حضور روح النبي ﷺ
الحديث السابع والخمسون حديث تسييد الرسول والمرشد
الحديث الثامن والخمسون حديث صور الأنبياء والأولياء
الحديث التاسع والخمسون حديث نجاة أبوي النبي ﷺ
الحديث الستون حديث ثبوت كرامات الأولياء
الحديث الواحد والستون حديث عين الجمع ووحدة الوجود
حديث الثاني والستون حديث عشق الله ورفع الحجب للعاشق
حديث الثالث والستون حديث ظلمة الطبائع ونور مشاهدته تعالى
حديث الرابع والستون حديث بواطن الإنسان وتعارف الأرواح
حديث الخامس والستون حديث بطن القرآن أنوار من صفات الله تعالى
حديث السادس والستون حديث هدية للمرشد ليست صدقة
حديث السابع والستون حديث الحجب الشيطانية
حديث الثامن والستوت حديث الصفات الحيوانية والخيالية

الحديث التاسع والستون حديث خشية الله بالتذلل
الحديث السبعون حديث تجلى نور الله في قلب المؤمن
الحديث الواحد السبعون حديث جنة المعارف أو القربة
الحديث الثاني والسبعون حديث إخبار المواهب الروحية للمرشد ولمن أذن له المرشد
الحديث الثالث والسبعون حديث كتمان المصائب لأجل الله
الحديث الرابع والسبعون حديث أخذ الرخصة لإبقاء الوجود لأهل الفناء
الحديث الخامس والسبعون حديث الخزن بموت الولد من البشرية
حديث السادس والسبعون حديث وجوب اتخاذ المرشد الحيّ ولا يؤخذ مرشدين
حديث السابع والسبون حديث تجلى الصفات بصورة والله منزه عن التشبيه
الحديث الثامن والسبون حديث العلماء الوارثون ذوي سلسلة العلوم المتصلة ولا يورّثون الإرث سوى العلم
الحديث التاسع والسبون حديث قلوب العارفين معدن التقوى
الحديث الثمانون حديث تربية الله لعباده بصفة القبض والبسط
الحديث الواحد والثمانون حديث لا يخبر علوم الأسرار لمن لا يليق بها
الحديث الثاني والثمنون حديث الفراسة
الحديث الثالث والثمنون حديث فصاحة العارفين وكمال استقامة الموحدين
الحديث الرابع والثمنون حديث المدح من القلب بالمعرفة على حقيقة الممدوح ليس من لسان فقط

الحديث الخامس والثمنون حديث التعوذ من شهوات السمع والبصر واللسان والقلب والشهوات الفرج

الحديث السادس والثمنون حديث سلطان الأولياء والإمام العادل
الحديث السابع والثمنون حديث لا يذكر نبينا عند التحميد والتكبير والتسبيح
الحديث الثامن والثمنون حديث غسل القلب والروح
فأستعين الله بجاه سيدنا ومولانا محمد ﷺ وببركات شيخي ومرشدي الشيخ الأكبر محمد فتح الرحمن رضي الله عنه آمين أن يسهّلني في التأليف وجعله نافعا لجميع المسلمين آمين.

الحديث الأول

حديث جبريل مقام الإحسان هو أصل التصوف

عن سيدنا عمر بن الخطاب: قال جبيريل فأخبرني عن الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. رواه مسلم وغيره حديث صحيح.

الحديث الثاني

حديث فضيلة أصحاب الصُّفّة ومن على نعتهم

أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الأنطامي: ثنا الحسن بن علي بن يحي بن سلّام: ثنا محمد بن علي الترمذي ثنا سعيد بن حاتم البلخي: ثنا سهل بن أسلم عن خلاد بن محمد عن أبي حمزة السُّكَّري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف رسول الله ﷺ على أصحاب الصفة, فرأى فقرهم وجهدهم وطِيْبَ قلوبهم فقال: أبشروا يا أصحاب الصّفة فمن بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه راضيا بما أنتم فيه فإنه من رفاقي يوم القيامة. أخرجه الخطيب البغدادي بسنده عن مبادر بن عبيد الله والديلمي وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ورواه ايضا صاحب تفسير الكشّاف وتفسير روح البيان).

الحديث الثالث

حديث كمال الإيمان مجاهدة النفس في طاعة الله ومتابعة رسول الله ﷺ

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: لا يؤمنُ أحدُكم حتَّى يكونَ هواه تبعًا لما جئتُ به. أخرجه ابن أبي عاصم في ((السنة)) (15)، والخطيب في ((تاريخ بغداد)) (368/4) واللفظ لهما، والبيهقي في ((المدخل إلى السنن الكبرى)) (209) باختلاف يسير. حديث صحيح.

وعن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ: المسلمُ من سلِمَ المسلمونَ من لسانِه ويدِهِ والمؤمنُ من أمنَهُ النَّاسُ على دمائِهم وأموالِهم, والمجاهدُ من جاهدَ نفسَهُ في طاعةِ اللَّهِ والمهاجرُ من هجرَ الخطايا والذُّنوبَ. أخرجه أحمد (24013)، والبزار (3752)، والطبراني (18/309). حديث حسن.

الحديث الرابع

تقوى الله وحسن الخلق وهو من مقاصد التصوف

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: اتقِ اللهَ حيثُما كنتَ وأتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحُها وخالقِ الناسَ بخُلقٍ حسنٍ. رواه أحمد والترمذي, حديث حسن.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ أوحى الله إلى إبراهيم أن يا خليلي حسّن خلقك ولو مع الكفّار تدخل مداخل الأبرار فإن كلمتي سبقت لمن حسّن خلقه أن أضلّه في عرشي وأن أسقيه من حظيرة قدسي, وزاد الطبراني وأدنيه من جواري. وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

الحديث الخامس

حديث الزهد الحقيقي هو القلب الفارغ من حب الدنيا

عن سيدنا عمر بن الخطاب قال: أمرَنا رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ أن نتصدَّقَ فوافقَ ذلِكَ عندي مالًا فقلتُ اليومَ أسبقُ أبا بَكرٍ إن سبقتُهُ يومًا قالَ فَجِئْتُ بنِصفِ مالي فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ما أبقيتَ لأَهْلِكَ قلتُ مثلَهُ وأتَى أبو بَكرٍ بِكُلِّ ما عندَهُ فقالَ يا أبا بَكرٍ ما أبقَيتَ لأَهْلِكَ فقالَ أبقيتُ لَهُمُ اللَّهَ ورسولَهُ قلتُ لا أسبقُهُ إلى شيءٍ أبدًا. أخرجه أبو داود (1678)، والترمذي (3675) واللفظ له، والدارم.(480 /1) حديث حسن.

الحديث السادس

حديث في بيان حالة من قال بالشطح

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِن أَحَدِكُمْ كانَ علَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فلاةٍ، فَانْفَلَتَتْ منه وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فأيِسَ منها، فأتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ في ظِلِّهَا، قدْ أَيِسَ مِن رَاحِلَتِهِ، فَبيْنَا هو كَذلكَ إذَا هو بِهَا، قَائِمَةً عِنْدَهُ، فأخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قالَ مِن شِدَّةِ الفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأَ مِن شِدَّةِ الفَرَحِ. رواه مسلم في صحيحه. حديث صحيح. قال الشيخ يوسف خطار محمد: فكيف بالذي يفرح بالله؟.

الحديث الثامن

حديث علامات القلب المنوّر بنور الله تعالى

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ,قَالَ : تَلَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ " : أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ " فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ انْشِرَاحُ صَدْرِهِ ؟ قَالَ : " إِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ انْشَرَحَ وَانْفَسَحَ " فَقُلْنَا : فَمَا عَلَامَةُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ " : الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ , وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ , وَالتَّأَهُّبِ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ." رواه الحاكم في المستدرك.

الحديث التاسع

حديث الذكر في الجماعة برفع الصوت وفي محل القيام مع الحركة

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما قالت: كانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ علَى كُلِّ أحْيَانِهِ. رواه البخاري ومسلم. حديث صحيح.

عن ابْنَ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْهما، أخْبَرَهُ: أنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ، بالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ المَكْتُوبَةِ كانَ علَى عَهْدِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وقالَ ابنُ عبَّاسٍ: كُنْتُ أعْلَمُ إذا انْصَرَفُوا بذلكَ إذا سَمِعْتُهُ. أخرجه البخاري ومسلم. حديث صحيح.

عن سيدنا علي بن ابي طالب قال: ...فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا أي تحركوا كما يميد الشجر في يوم الريح، وهملت أعينهم حتى تَبْلَّ ثيابُهم. رواه أحمد وابن أبي الدنيا.

الحديث العاشر

حديث حقيقة الإيمان وممكن الرؤية بالغيب

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ لقي رجلا يقال له: حارثة، في بعض سكك المدينة، فقال: " كيف أصبحت يا حارثة؟ " قال: أصبحت مؤمنا حقا. قال: " إن لكل إيمان حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ " قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأظمأت نهاري، وأسهرت ليلي، وكأني بعرش ربي بارزا، وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون فيها، وكأني بأهل النار في النار يعذبون. فقال النبي – ﷺ -: " أصبت فالزم، مؤمن نور الله قلبه". رواه البزار وابن رجب والطبراني في المعجم الكبير ج. 1, ص. 266, وفي مسند عبد بن حميد. وراوه ايضا البيهقي في الشعب الإيمان من طريق ابي الصلت الهروي عن أنس, ولهذا الحديث الطرق الكثيرة.

الحديث الحادي عشر

حديث علامات السعادت

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أربع من أعطيهن فقد أعطي خيري الدنيا والآخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله. الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب-الصفحة أو الرقم: 329/2. خلاصة حكم المحدث: إسناده جيد.

الحديث الثاني عشر

حديث الطريق إلى الله بدوام الذكر سرا وعلانية مع تلقين كلمة التهليل

عَنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ اَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ بِقَوْلِهِ: يَا رَسُوْلَ اللهِ دُلَّنِيْ عَلٰى اَقْرَبِ الطُّرُقِ إِلَى اللهِ وَأَسْهَلِهَا عَلٰى عِبَادِهِ وَأَفْضَلِهَا عِنْدَهُ تَعَالٰى؟ فَقَالَ النَّبِيُّ: عَلَيْكَ بِمُدَاوَمَةِ ذِكْرِ اللهِ سِرًّا وَجَهْرًا فَقَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: كُلُّ النَّاسِ ذَاكِرُوْنَ فَخُصَّنِيْ بِشَيْءٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ: أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ قَبْلِيْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَلَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِيْنَ فِيْ كِفَّةٍ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فِيْ كِفَّةٍ، أَرْجَحَتْ بِهِمْ، وَلَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ وَعَلٰى وَجْهِ الْأَرْضِ مَنْ يَقُوْلُ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: فَكَيْفَ اَذْكُرُ؟ قَالَ النَّبِيُّ: غَمِّضْ عَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ مِنِّي: "لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْهَا (ثَلَاثًا) وَأَنَا أَسْمَعُ، ثُمَّ فَعَلَ ذٰلِكَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ. رَوَى الطَّبْرَانِيْ وَالْبَزَّارُ وَالسُّيُوْطِيْ بِأَسَانِيْدَ حَسَنَةٍ.

الحديث الثالث عشر

حديث حقيقة أولياء الله

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يقولُ اللهُ تعالى : من عادى لي وليًا فقد بارزني بالمحاربةِ ، وما تقرب إليّ عبدي بمثلِ أداءِ ما افترضته عليه ، ولا يزالُ عبدي يتقربُ إليّ بالنوافلِ حتى أحبَّه ، فإذا أحببتُه كنتُ سمعَه الذي يسمعُ به وبصرَه الذي يُبصِرُ به ويدَه التي يَبطشُ بها ورجلَه التي يمشي بها ، فبي يسمعُ وبي يُبصرُ وبي يَبطشُ وبي يمشي ، ولئن سألني لأُعطينه ولئن استعاذني لأُعيذنه ، وما ترددت في شيءٍ أنا فاعلُه ترددي في قبضِ نفسِ عبدي المؤمنِ يكرهُ الموتَ وأكرهُ مساءتَه ولابدَّ له منه. رواه البخاري في صحيحه, حديث صحيح.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون، فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر . رواه البخاري.

الحديث الرابع عشر

حديث علم الوراثة والحكمة

عن أبي خلاد عن النبي - ﷺ قال اذا رأيتم الرجل قد أوتى صمتاً وزهداً فاقتربوا منه فإنه يلقن الحكمة. رواه ابن ماجه وابو نعيم والبيهقي, حديث صحيح.

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم: مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ وَرَّثَهُ اللهُ الْعِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ. رواه أحمد وأبو نعيم . قال ابو نعيم هذا كلام نبي الله عسى بن مريم عليه السلام.

الحديث الخامس عشر

حديث الأعمال لغير الله والشهوة الخفية

عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً. رواه ابن ماجه في " السنن " (رقم4205).

وعن محمود بن لبيد الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ أخوَفَ ما أخافُ عليكُمُ الشِّركُ الأصغرُ: الرِّياءُ، يقولُ اللهُ يومَ القيامةِ إذا جَزَى النَّاسَ بأعمالِهم: اذهَبوا إلى الذينَ كنتم تُراؤونَ في الدُّنيا، فانظُروا هل تَجِدونَ عِندَهم جزاء. أخرجه أحمد (23630) واللفظ له، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (6831)، والبغوي في ((شرح السنة)) (4135)

الحديث السادس عشر

حديث الخوف, والبكاء في ذكر الله وحب المساجد والصقدة السرية وغير ذلك

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يومَ القِيَامَةِ في ظِلِّهِ، يومَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ في خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا في اللَّهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إلى نَفْسِهَا، قالَ: إنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فأخْفَاهَا حتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما صَنَعَتْ يَمِينُهُ. رواه البخاري ومسلم, حديث صحيح.

الحديث السابع عشر

حديث الرضا عن المصائب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ، وإن اللهَ – عز وجل - إذا أَحَبَّ قومًا ابتلاهم ؛ فمن رَضِيَ فله الرِّضَى، ومن سَخِطَ فله السُّخْطُ. رواه الترمذي, حديث حسن.

الحديث الثامن عشر

مراتب الأولياء

عن أَنَسَ بنَ مالكٍ قال :" قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم :" لنْ تخلوَ الأرضُ من أربعينَ رَجُلًا مثلَ إبراهيمَ خليلِ الرَّحمٰنِ . بهم يُسْقَوْنَ ، وبهم يُنْصَرُون . ما مات منهم أَحَدٌ إلَّا أَبْدَلَ الله مكانَه آخَر. "رواه الطبراني قال الحافظُ الهيثميُّ في مجمع الزَّوائد/ج10/ص63:" حديث الطَّبَرانيّ إسنادُه حَسَن" . ورواه ايضا أحمد برجال صحيح.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه سلم: كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يسيرُ في طريقِ مكَّةَ فمَرَّ على جَبلٍ يُقالُ له : جُمْدَانُ فقال : (سِيروا هذا جُمْدَانُ سبَق المُفرِّدونَ سبَق المُفرِّدونَ) قالوا : يا رسولَ اللهِ ما المُفرِّدونَ ؟ قال : (الذَّاكرونَ اللهَ كثيرًا والذَّاكراتُ). أخرجه ومسلم وابن حبان. حديث صحيح.

ونقل المناوي في فتح القدير عن ابن حجر :الأبدال وردت في عدة أخبار منها ما يصح وما لا يصح .وممن ذهب إلى هذا أيضاًالسيوطي والسخاوي وغيرهم . قال الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في (فتاويه) ما نصُّه :" ذِكْرُ الأبدالِ وَرَدَ في عِدَّةِ أخبار ، منها ما يَصِحُّ ومنها ما لا يَصِحُّ . وأمَّا القُطْبُ فوَرَدَ في بعضِ الآثار.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خِيَارُ أُمَّتِي فِي كُلِّ قَرْنٍ خَمْسُمِائَةٍ وَالأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ ، فَلا الْخَمْسُمِائَةِ يَنْقُصُونَ وَلا الأَرْبَعُونَ . كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخَمْسِمِائَةِ مَكَانَهُ وَأَدْخَلَ مِنَ الأَرْبَعِينَ مَكَانَهُمْ " ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنَا عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، قَالَ يَعْفُونَ عَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ ، وَيَتَوَاسُونَ فِيمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " رواه ابن عساكر و ابو نعيم

ولأبي داود عن أمّ سلمة: أنّ النَّبيّ صلّ الله عليه وسلّم قال يَكُونُ اخْتِلاَفٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فيخرج رجلٌ من أهل الْمدينة هارباً إلى مكّة، فيأتيه ناسٌ من أهل مكّة، فَيُخْرِجُونَه وهو كارهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بيْن الرّكن والْمَقَام، ويُبعَثُ إليه بعثُ جَيْشٍ من الشّام، يَخسف بِهِم بِالبيداء، بين مكّة والْمدينة، فإذا رأى النّاس ذلك أَتَاهُ أَبْدَالُ الشّام، وعَصَائِبُ الْعِرَاق، فيبايعونه،

قال علي : ألا إن الأوتاد من أبناء الكوفة ، ومن أهل الشام أبدال رواه ابن عساكر في التاريخ.

قال الشيخ محمد أمين الكردي في تنوير القلوب: اِعلَمْ أَنَّ الْأَوْلِيَاءَ هُمُ الْعَارِفُوْنَ بِاللهِ حَسْبَمَا يُمْكِنُ الْمُوَاظِبُوْنَ عَلَى الطَّاعَاتِ الْمُجْتَنِبُوْنَ لِلْمَعَاصِى الْمُعَرِّضُوْنَ عَنِ الْإِنْهِمَاكِ فِى الشَّهَوَاتِ وَهُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَلَى أَنْوَاعٍ أَعْظَمُهُمْ الْقُطْبُ وَهُوَ خَلِيْفَةُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ يُسَمَّى قُطْبًا إِلَّا بَعْدَ عَلَّمَهُ حَقِيْقَةَ الْحُرُوْفَ وَاطِّلاَعَهُ عَلَى سِرِّ الْقَدْرِ وَلاَ يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ وَمِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ يَتَلَقَّى أَنْفَاسَهُ إِذَا دَخَلَتْ أَوْ خَرَجَتْ بِأَحْسَنِ الْأَدَبِ لِأَنَّهَا رُسُلُ رَبِّهِ لِتَرْجِعَ شَاكِرَةً بِلاَ تَكَلُّفٍ لِذَالِكَ وَلاَ تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ وَلاَ يَمْشِى فِي الْهَوَى وَلاَ تُظْهَرُ عَلَى يَدِهِ الْخَوَارِقُ

الحديث التاسع عشر

حديث أعمال القلوب وهي حقيقة التصوف

وَعَنْ أبي هُرَيْرة عَبْدِ الرَّحْمن بْنِ صخْرٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :إِنَّ الله لا يَنْظُرُ إلى أَجْسامِكُم، وَلا إلى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ "رواه مسلم. حديث صحيح.

عن أبي سعيد الخدري أو غيره قال: قال رسول الله ﷺ أن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال إنما دخولها برحمة الله وسخاوة الأنفس وسلامة الصدور ورحمة لجميع المسلمين. رواه البيهقي في الشعب

الحديث العشرون

حديث فضيلة الإستغفار والتهليل والصلوات وتلاوة القرآن

عن الأغر المزني أبو مالك قال: قال رسول الله ﷺ :إِنَّه لَيُغَانُ علَى قَلْبِي، وإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ في اليَومِ مِائَةَ مَرَّةٍ. رواه مسلم, حديث صحيح.

إن الشاذلي رأى النبي ﷺ مناما فقال: يا رسول الله ما معنى الغين الذي تستغفر منه سبعين مرة؟ فقال ذلك غين أنوار لا غين أغيار يا مبارك. (العقد النفيس في نظم جواهر التدريس, ص. 42).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: قال موسى عليه السلام : يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال : يا موسى قل : لا إله إلا الله قال : يا رب كل عبادك ، يقول هذا قال : قل : لا إله إلا الله قال : لا إله إلا أنت يا رب ، إنما أريد شيئا تخصني به قال : يا موسى لو كان السماوات السبع ، وعامرهن غيري ، والأرضين السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله " أخرجه الحاكم في المستدرك " .هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: أَولَى النَّاسِ بي يومَ القيامَةِ أكثَرُهم علَيَّ صلاةً. أخرجه الترمذي (484) واللفظ له، وابن حبان (911)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (1563)

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله - ﷺ - قال: «اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه. رواه مسلم.

الحديث الواحد والعشرون

حديث معرفة الله هي غاية التصوف

عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذَا أمَرَهُمْ، أمَرَهُمْ مِنَ الأعْمَالِ بما يُطِيقُونَ، قالوا: إنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يا رَسولَ اللَّهِ، إنَّ اللَّهَ قدْ غَفَرَ لكَ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حتَّى يُعْرَفَ الغَضَبُ في وجْهِهِ، ثُمَّ يقولُ: إنَّ أتْقَاكُمْ وأَعْلَمَكُمْ باللَّهِ أنَا. رواه البخاري في صحيحه.

الحديث الثاني والعشرون

حديث المهلكات ومنجيات وكفارت ودرجات

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثٌ مُهلِكاتٌ ، وثلاثٌ مُنجِياتٌ ، وثلاثٌ كفَّارَاتٌ ، وثلاثٌ دَرَجاتٌ . فأمّا المهلِكاتُ : فشُحٌّ مُطاعٌ ، وهَوًى مُتَّبَعٌ ، وإعجابُ المرْءِ بنفْسِهِ وأمّا المنْجياتُ : فالعدْلُ في الغضَبِ والرِّضا ، والقصْدُ في الفقْرِ والغِنى ، وخشيةُ اللهِ تعالَى في السِّرّ والعلانيةِ . وأمّا الكفَّاراتُ : فانْتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ ، وإسْباغُ الوُضوءِ في السَّبَرَاتِ ، ونقلُ الأقدامِ إلى الجماعاتِ . و أمّا الدَّرجاتُ : فإطْعامُ الطعامِ ، و إفْشاءُ السلامِ ، و الصلاةُ بالليلِ و الناسُ نِيامٌ. أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (5754) والبزار بسند حسن

الحديث الثالث والعشرون

حديث التجلي الإلهي بصورة من أسمائه تعالى

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: وإنَّ اللَّهَ إذا تجلَّى لشَيءٍ من خلقِهِ خشَعَ لَهُ. رواه ابن حزم, حديث صحيح.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني اللَّيلةَ ربِّي تبارَكَ وتعالى في أحسَنِ صورةٍ، قالَ أحسبُهُ قال في المَنامِ فقالَ: يا محمَّدُ هل تدري فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قالَ: قلتُ: لا، قالَ: فوَضعَ يدَهُ بينَ كتفيَّ حتَّى وجَدتُ بَردَها بينَ ثدييَّ أو قالَ: في نحري، فعَلِمْتُ ما في السَّماواتِ وما في الأرضِ، قالَ: يا مُحمَّدُ، هل تدري فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ: نعَم، في الكفَّاراتِ، والكفَّاراتُ المُكْثُ في المسجدِ بعدَ الصَّلاةِ، والمَشيُ على الأقدامِ إلى الجماعاتِ، وإسباغُ الوضوءِ في المَكارِهِ، ومن

فَعلَ ذلِكَ عاشَ بخيرٍ وماتَ بخيرٍ، وَكانَ مِن خطيئتِهِ كيومِ ولدتهُ أمُّهُ، وقالَ: يا محمَّدُ، إذا صلَّيتَ فقل: اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ فِعلَ الخيراتِ، وتركَ المنكراتِ، وحُبَّ المساكينِ، وإذا أردتَ بعبادِكَ فتنةً فاقبِضني إليكَ غيرَ مَفتونٍ. أخرجه أحمد (3484) والترمذي (3233)، حديث صحيح.

عن أبي سعيد الخدري قال : قُلْنَا يا رَسولَ اللَّهِ هلْ نَرَى رَبَّنَا يَومَ القِيَامَةِ؟ قالَ: هلْ تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ والقَمَرِ إذَا كَانَتْ صَحْوًا؟، قُلْنَا: لَا، قالَ: فإنَّكُمْ لا تُضَارُونَ في رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَومَئِذٍ، إلَّا كما تُضَارُونَ في رُؤْيَتِهِما ثُمَّ قالَ: يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إلى ما كَانُوا يَعْبُدُونَ... وإنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بما كَانُوا يَعْبُدُونَ، وإنَّما نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ في صُورَةٍ غيرِ صُورَتِهِ الَّتي رَأَوْهُ فِيهَا أوَّلَ مَرَّةٍ، فيَقولُ: أنَا رَبُّكُمْ، فيَقولونَ: أنْتَ رَبُّنَا، فلا يُكَلِّمُهُ إلَّا الأنْبِيَاءُ، فيَقولُ: هلْ بيْنَكُمْ وبيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فيَقولونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عن سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ له كُلُّ مُؤْمِنٍ، ويَبْقَى مَن كانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْما يَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا واحِدًا،.. صحيح البخاري الصفحة أو الرقم7439 .

الحديث الرابع والعشرون

حديث تصور وجه رسول الله والشيخ المرشد من محبتهما لله تعالى

عن أسماء بنت يزيد أم سلمة الأنصارية قالت: قال رسول الله ﷺ : ألَا أُنبِّئُكم بخِيارِكم؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله! قال: خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله عز وجل. رواه ابن ماجه, حديث صحيح لغيره.

عن سيدنا أنس رضي الله عنه قال: وكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة. اخرجه البخاري في صحيحه.

عن عمرو بن حريث عن أبيه قال :كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه. رواه مسلم في صحيحه.

وفي رواية البخاري: إن أبا بكر شكا إلى رسول الله ﷺ عدم انفكاكه عنه حتى في الخلاء وكان أبو بكر يأخذه الحياء منه ﷺ.

الحديث الخامس والعشرون

حديث الأستمداد والإستغاثة وسيلة إلى الله تعالى

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله تعالى ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر، فإذا أصابت أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد: يا عباد الله أعينوني" قال الحافظ كما في شرح ابن علان: هذا حديث حسن الإسناد.

عن عثمان بن حبيف قال: أنَّ رجلًا ضريرًا أتى النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليْهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ فقال : يا نبيَّ اللهِ ادعُ اللهَ أنْ يعافيَني . فقال : إنْ شئْتَ أخرْتُ ذلك فهوَ أفضلُ لآخرتِكَ ، وإنْ شئْتَ دعوْتُ لكَ قال : لا بلْ ادعُ اللهَ لي . فأمرَهُ أنْ يتوضأَ وأنْ يصليَ ركعتينِ وأنْ يدعوَ بهذا الدعاءِ : اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ وأتوجَّهُ إليكَ

بنبيّكَ محمدٍ صَلَّى اللَّهُ عليْهِ وعلى آلهِ وسلَّمَ نبيّ الرحمةِ ، يا محمدُ إنّي أتوجَّهُ بكَ إلى ربّي في حاجَتي هذه فتَقضى , وتُشفعُني فيه وتشفعُهُ فيَّ . قال : فكان يقولُ هذا مرارًا , ثم قال بعدُ – أحسبُ أنَّ فيها : أنْ تُشفعَني فيه – قال : ففعلَ الرجلُ فبرأَ. أخرجه ابن خزيمة (225/2)، والطبراني (17/9)، والحاكم في ((المستدرك))(1/707) . حديث صحيح.

ذكر الطبري في "تاريخه" أحداثَ قتال خالدِ بنِ الوليدِ لِمُسَيْلمةَ وجندِه في وقعةِ اليمامةِ، ومما ذكر ونادى بشعارهم يومَئذٍ، وكان شِعارُهم يومَئذٍ يا مُحَمَّداه فجعلَ لا يَبْرُز له أحدٌ إلا قتله.

الحديث السادس والعشرون

حديث ذم التكبر وحقيقته

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: لا يدخل الجنة مَن كان في قلبه مِثقالُ ذَرَّة من كِبْر، فقال رجل: إنَّ الرجلَ يحبُّ أن يكونَ ثوبُه حسنًا، ونَعْلُه حَسَنةً، قال: إنَّ الله جميلٌ يحبُّ الجمالَ، الكِبْر: بَطَرُ الحقِّ، وغَمْطُ الناس. أخْرَج مسلم والترمذي.

الحديث الثامن والعشرون

حديث ذم الحسد والمفارقة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. رواه البخاري ومسلم.

وروى أبو دواد في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

الحديث التاسع والعشرون

حديث التوكل على الله تعالى

عن عمر رضي الله عنه مرفوعا: قال رسول الله ﷺ: لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خِماصاً وتروح بِطَاناً. رواه الترمذي

عن عمران بن الحصين، قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، لا يكتوون ، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون. رواه البخاري ومسلم.

الحديث الثلاثون

حديث محبة الله ورسوله ووارثوه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه وجَدَ حلاوَةَ الإيمانِ : أنْ يكونَ اللهُ و رسولُهُ أحبَّ إليه مِمَّا سِواهُما ، و أنْ يُحِبَّ المرْءَ لا يُحبُّهُ إلَّا للهِ و أنْ يَكْرَهَ أنْ يَعودَ في

الكُفرِ بعدَ إذْ أنقذَهُ اللهُ مِنْهُ ؛ كَما يَكرَهُ أنْ يُلْقى في النارِ. أخرجه البخاري (16)، ومسلم (43)، والترمذي (2624) واللفظ له، والنسائي (4987)، وابن ماجه (4033)، وأحمد (12021).

عن ثوبان مولى رسول الله قال قال رسول الله ﷺ: اللَّهمَّ أسألُكَ حُبَّكَ ، وحَبَّ مَن يُحِبُّكَ ، وحُبًّا يُبَلِّغُني حُبَّكَ. رواه البزار, وفي رواية معاذ بن الجبل قال رسول الله: وأسألُكَ حبَّكَ وحبَّ من يحبُّكَ، وحبَّ عملٍ يقرِّبُ إلى حُبِّكَ، رواه الترمذي حديث صحيح

الحديث الواحد والثلاثون

حديث العلماء ورثة الأنبياء أو المرشد الحقيقي الرباني

عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَجْلِسُوا مَعَ كُلِّ عَالِمٍ إِلَّا مَعَ عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ : مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ , وَمِنَ الْعَدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ وَمِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَمِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَمِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ . رواه أبو النعيم في الحلية.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِي النَّاسِ الخَيْرَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

عن أبي درداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من سلك طريقًا يطلبُ فيه علمًا ، سلك اللهُ به طريقًا من طرقِ الجنةِ ، وإنَّ الملائكةَ لتضعُ أجنحتَها رضًا لطالبِ العِلمِ ، وإنَّ العالِمَ ليستغفرُ له من في السماواتِ ومن في الأرضِ ، والحيتانُ في جوفِ الماءِ ، وإنَّ فضلَ العالمِ على العابدِ كفضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ على سائرِ الكواكبِ ، وإنَّ العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ ، وإنَّ الأنبياءَ لم يُورِّثُوا دينارًا ولا درهمًا ، ورَّثُوا العِلمَ فمن أخذَه أخذ بحظٍّ وافرٍ أخرجه أبو داود (3641) واللفظ له، والترمذي (2682)، وابن ماجه (223)، وأحمد(21715) حديث صحيح

الحديث الثاني والثلاثون

حديث الحياء من الله تعالى

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: استَحيوا منَ اللَّهِ حقَّ الحياءِ ، قُلنا : يا رسولَ اللَّهِ إنَّا لنَستحيي والحمد لله ، قالَ : ليسَ ذاكَ ، ولَكِنَّ الاستحياءَ منَ اللَّهِ حقَّ الحياءِ أن تحفَظ الرَّأسَ ، وما وَعى ، وتحفَظَ البَطنَ ، وما حوَى ، ولتَذكرِ الموتَ والبِلى ، ومَن أرادَ الآخرةَ ترَكَ زينةَ الدُّنيا ، فمَن فَعلَ ذلِكَ فقدَ استحيا يعني : منَ اللَّهِ حقَّ الحياءِ. أخرجه الترمذي (2458) واللفظ له، وأحمد (3671).

الحديث الرابع والثلاثون

حديث الورع والقناعة والتحاب في الله وتقليل الضحك

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات، استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب. متفق عليه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرةَ كن ورعًا تكن أعبدَ الناسِ وكن قنعًا تكن أشكرَ الناسِ وأحبَّ للناسِ ما تحبُّ لنفسِك تكن مؤمنًا وأحسِنْ جوارَ من جاورَك تكن مسلمًا وأقِلَّ الضحكَ فإنَّ كثرةَ الضحكِ تميتُ القلبَ أخرجه الترمذي (2305)، وابن ماجه (4217)، وأحمد (8095) حديث صحيح.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: مَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فلا يُؤْذِ جارَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَصْمُتْ. رواه البخاري ومسلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرةَ ! كُنْ وَرِعًا تَكُنْ من أَعْبَدِ الناسِ ، وارْضَ بما قسم اللهُ لكَ تَكُن من أَغْنَى الناسِ وأَحِبَّ للمسلمينَ والمؤمنينَ ما تُحِبُّ لنفسِكَ وأهلِ بيتِكَ ، واكْرَهْ لهم ما تَكْرَهُ لنفسِكَ وأهلِ بيتِكَ تَكُنْ مؤمنًا ، وجاوِرْ مَن جاوَرْتَ بإحسانٍ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وإياكَ وكثرةَ الضَّحِكِ ؛ فإنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فسادُ القلبِ أخرجه الترمذي (2305)، وابن ماجه (4217)، وأحمد (8095)

الحديث الخامس والثلاثون
حديث نور النبي ﷺ قبل وجود آدم عليه السلام

عن أبي هريرة قال: قالوا : يا رسولَ اللهِ ! مَتى وجَبت لكَ النُّبوَّةُ ؟ قال : وآدمُ بين الرُّوحِ والجسَدِ. أخرجه الترمذي (3609) واللفظ له، وأبو نعيم في ((تاريخ أصبهان)) (2/197)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ (لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد إلا غفرت لي فقال الله تعالى يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أخلقه؟ قال: يا رب إنك لما خلقتني رفعت رأسي فرأيت علي قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله تعالى صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلى وإذ سألتني بحقه فقد غفرت لك ولو لا محمد ما خلقتك.

أخرجه البيهقي في كتابه دلائل النبوة (٤٨٩/٥) والحاكم (٦١٥/٢) و والطبراني في الأوسط (٦٤٩٨) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم (ج ٨ ص ٢٣٥) وقد حقق الإمام تقي الدين السبكي في كتابه: شفاء الأسقام أن هذا الحديث لا ينزل عن درجة